مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٢-١٥

العدد ٢٦٧٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"بالشراكة مع MEMO مجموعة العمل ومركز العودة يصدران النسخة الإنكليزية من التقرير التوثيقي السنوي لعام ٢٠١٨"

- ناشطون فلسطينيون يطالبون بعودة أهالي اليرموك إلى مخيمهم وإنهاء محنتهم
- البدء بإعادة تأهيل مدرسة الطابغة في مخيم اليرموك
- توزيع مساعدات على عدد من العائلات الفلسطينية بدمشق وريفها

آخر التطورات:

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومركز العودة الفلسطيني في لندن بالشراكة مع Middle East Monitor مرصد الشرق الأوسط التقرير التوثيقي السنوي لعام ٢٠١٨ باللغة الانكليزية تحت عنوان " فلسطينيو سورية نكبات لا تنتهي".

التقرير التوثيقي الذي يرصد الأوضاع العامة لفلسطينيي سورية خلال عام ٢٠١٨ منذ اندلاع الأزمة السورية في آذار– مارس /٢٠١١ ولغاية نهاية شهر كانون الأول – ديسمبر ٢٠١٨.

أخذت مؤسسة Middle East Monitor (MEMO) مرصد الشرق الأوسط وهي شبكة إعلامية دولية مقرها لندن على عاتقها أن تكون الناشر الرسمي له، وتقوم بتوزيع نسخته المطبوعة على دور النشر البريطانية.

فيما خصص التقرير الذي يقع في (٢٧٠) صفحة محوراً خاصاً تناول قضية الضحايا والمعتقلين الفلسطينيين، حيث يتضمن إحصاءات المعتقلين والضحايا الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

كما وثّقت مجموعة العمل في تقريرها السنوي سقوط (٢٧٦) ضحية فلسطينية خلال عام ٢٠١٨ منهم (٨٢) لاجئاً قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري من مجمل المعتقلين الـ (١٧٣٧) ليرتفع عدد ضحايا التعذيب والاختفاء القسري طوال الأزمة السورية إلى (٥٧٠) ضحية، كما وثق التقرير اعتقال (١٦) لاجئاً فلسطينياً بمقابل الإفراج عن (٢٦) معتقلاً تم توقيفهم لفترات مختلفة.

تناول التقرير تفاصيل دقيقة تم رصدها من خلال فريق ميداني وبحثي على مدار العام لكل الأحداث التي مرت بها المخيمات والتجمعات الفلسطينية داخل سورية، وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين السوريين خارج سورية.

سلط التقرير الضوء على الأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين المهجرين خارج سورية وفي شتى مناطق انتشارهم، سواء في دول الجوار أم في الدول التي هاجروا إليها أو التي علقوا فيها أثناء محاولاتهم للوصول إلى أوروبا.

يعتبر هذا التقرير حصيلة عملية الرصد والمتابعة عبر شبكة مراسلين ميدانيين ومجموعة من الباحثين والمهتمين بالشأن الفلسطيني.

يشار إلى أنه سبق هذا التقرير الذي يرصد أهم أحداث العام ٢٠١٨ إصدار ستة تقارير توثيقية وثقت أوضاع فلسطينيي سورية للأعوام ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، بالإضافة لـ (٢٢٤٩) تقرير وثق التطورات اليومية لأحوال فلسطيني سورية داخل وخارج البلاد، كما أصدرت مجموعة العمل تقارير خاصة عالجت قضايا وقصصاً محددة في إطار هذه القضية.

في موضوع آخر، طالب ناشطون فلسطينيون من سكان مخيم اليرموك السلطات السورية المختصة والسلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا بإعادة أبناء اليرموك إلى مخيمهم وإنهاء محنتهم ومعاناتهم.

وقالوا "سنعود لليرموك إلى بيوتنا لأن حياة التشرد زادت عن حدها نحن بالنهاية مواطنين فلسطينيين سوريين ولنا حقوق وعلينا واجبات ونعي ذلك تماماً، ولسنا من المريخ"

وطالبوا الفصائل الفلسطينية النائمة على حد تعبيرهم مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب أن تشكل لجنة للتنسيق مع المعنين بملف المخيم الذي تمت إعادة السيطرة عليه منذ فترة

تناهز السنتين، من أجل اعادة سكان اليرموك إلى بيوتها فوراً وبدون تسويف وأن يتحملوا مسؤولياتهم المتوجبة عليهم.

وشددوا على أن أهالي مخيم اليرموك لا يطالبون حالياً بتجديد البنية التحتية وغيرها، إنما يريدون العودة إلى مخيمهم على وضعه الراهن، وذلك من أجل التخفيف من الأعباء المادية والاقتصادية التي تثقل كاهلهم بسبب غلاء ايجارات المنازل وعدم وجود دخل مادي ثابت يعينهم في محنتهم.

وكان مخيم اليرموك تعرض في التاسع عشر من نيسان أبريل ٢٠١٨ لعملية عسكرية، ما أدى إلى تدمير ٦٠ % من مبانيه وسقوط عشرات الضحايا من المدنيين.

في السياق، قال مسؤول ملف التربية والتعليم في مخيم اليرموك "وليد الكردي" إن عمال دائرة اليرموك ومتطوعون من أبناء مخيم اليرموك أنهوا أعمال تنظيف صفوف وممرات مدرسة الطابغة التابعة لوكالة الأونروا في مخيم اليرموك، في خطوة لإعادة تأهيلها للطلبة الموجودين داخل المخيم.

وكانت وكالة الغوث الأونروا قد شكلت في وقت سابق لجنة لتقييم الأضرار في مدرسة الطابغة في مخيم اليرموك، وذلك بعد كطالبات ومناشدات بضرورة ترميم إحدى المدارس المدمرة في المخيم، وتأهيليها من كادر تعليمي وتجهيزها لمواصلة تعليم أبنائهم.

إغاثياً بدأت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني توزيع حصص غذائية على العائلات الفلسطينية المسجلة لديها والقاطنين في مدينة دمشق وريفها.

وقالت الهيئة إنها خصصت مساعداتها للأسر الفلسطينية التي تضم ذوي احتياجات خاصة و حالات مرضية ومسجلين من الأسر الأشد احتياجاً.

ويواجه آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سورية أوضاعاً معيشية واقتصادية صعبة، ويشكون من انتشار البطالة وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه.